[437] ابن أخى الاصمعي عن عمه الاصمعي رحمهم ا: كأن قوما إذا ما بدلوا نعما * بنكبة لم يكونوا قبلها نكبوا ومثله أيضا: إن البطون إذا جاعت متى شبعت * كأنما لم يقاس الجوع طاويها لسعيد بن رمضان الاسدي: فما نوب الحوادث باقيات * ولا بؤس يدوم ولا نعيم كما يمسى سرورك وهو هم * كذلك ما يسوءك لا يدوم فلا تهلك على ما فات وجدا * ولا تغررك بالاسف الهموم وقريب منه لكثير في ابن محمد بن الحنفية رضى ا عنه لما حبسه عبد ا ابن الزبير رضى ا عنه - من أبيات: تحدث من لاقيت أنك عائذ * بل العائذ المظلوم في سجن عادم فما ورق الدنيا بباق لاهلها (1) * وما شدة (2) الدنيا بضربة لازم فزاد فيه بعض إخواننا: لهذا وهذا مدة سوف تنقضي * ويصبح ما لاقيته حلم حالم لاعرابي: فلا تحسبن سجف اليمامة دائما * كما لم يدم عيش بسفح أبان مغرس الاسدي: ولا تيأسن من صالح إن ماله * وإن كان قدما (3) بين أيد تبادره حوط بن ريان الاسدي: تعلمني بالعيش عرسي كأنها * تعلمني الشئ الذى أنا جاهله يعيش الفتى بالفقر يوما وبالغني * وكل كأن لم يلق حين يسائله وقريب منه:

_____ (1) رواية اللسان لاهله. (2) رواية اللسان البلوى. (3) كذا بالاصل. _____